

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ
الَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ
الَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
بَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِنْ طِينٍ
ثُمَّ عَلَّمَهُ الْقُرْآنَ وَالْحِكْمَ



2859



200

٢٥٥



٤٩٤٩

[Faint, illegible handwritten text in Arabic script, likely bleed-through from the reverse side of the page.]

وَعَلِيَّ إِلَهٍ وَأَزْوَاجِهِ صَلَوةً دَائِمَةً بَاقِيَةً مَا اسْتَنَارَ
الْبَيْتُ بِزُورَارِهِ وَالرُّكْنُ بِوَرَادِهِ وَسَلَّمَ وَكَرَّمَ •
أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي لَمَّا رَأَيْتُ قُصُورَ هَمِّ النَّاسِ فِي
طَلْبِ الْعِلْمِ وَاسْتِغْهَالِهِمْ بِمَا لَا يَنْبَغِيهِمْ وَأَعْرَاضِهِمْ
عَمَّا يُقْرَبُهُمْ إِلَى خَالِقِهِمْ وَمُبْدِيهِمْ وَمَا لَا يَدْرَأُونَ
مِنْهُ حَذَرِي ذَلِكَ أَنْ أَجْمَعَ لَهُمْ مُحْتَصِرًا نَافِعًا
فِي الْعِبَادَاتِ تَجْمَعُ صَغِيرًا وَعَلِمُهُ كَبِيرًا وَنَفْعُهُ
عَزِيزٌ • يَسْتَبْصِرُ بِهِ الْمُبْتَدِيَّ وَيَسْتَدْرِكُ رُبَّ الْمُنْتَهِيَّ
ذَكَرْتُ فِيهِ الْمُهَمَّ الَّذِي لَا يَسْتَغْنِي عَنْهُ الْمَكْلَفُ
وَبُنِيَتْ فِيهِ الْفَرَائِضُ وَالْوَاجِبَاتُ وَالسُّنَنُ
وَالْأَدَابُ لِيَكُونَ لَهُ عَوْنًا عَلِيًّا طَاعَتِ حَقِّهِ وَرَأْفَةً
وَمُقَرَّبًا إِلَيَّ رِضَائِهِ وَرَحْمَتِهِ • اسْأَلُ الْبَارِيَّ
جَلَّتْ قُدْرَتُهُ أَنْ يَجْعَلَ مَا قَصَدْتُهُ • وَنَوَيْتُهُ
خَالِصًا لِوَجْهِهِ وَمُقَرَّبًا مِنْ رَحْمَتِهِ بِطَوْلِهِ •
وَفَضْلِهِ إِنَّهُ عَلِيٌّ كُلِّ شَيْءٍ قَرِيرٌ

١٢
فَضْلٌ فِي طَلْبِ فَضْلِ الْعِلْمِ اعْلَمْ وَفَقَّكَ اللَّهُ
وَأَيَّانَا أَنْ الْعِلْمَ حَسَنٌ • وَأَحْسَنُ الْعُلُومِ وَأَجْلَاهَا
بَعْدَ مَعْرِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَوْحِيدِهِ عِلْمُ الْفِقْهِ
وَهُوَ عِلْمُ الشَّرِيعَةِ وَالَّذِينَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى يُؤْتِي
مَنْ يَشَاءُ مِنْ يُوْتِي الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا
كَثِيرًا **قَالَ** الْكَلْبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ يَعْني الْفِقْهُ
قَالَ مُجَاهِدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ أَرَادَ بِهَا الْإِصَابَةَ فِي الْقَوْلِ
وَالْفِقْهُ وَالْفَهْمُ **قَالَ** اللَّهُ تَعَالَى وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَمَلْتَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ **قَالَ**
أَرَادَ اللَّهُ بِالْحِكْمَةِ الْقَضَاءَ وَالْمَوَاعِظَ **وَقَالَ** اللَّهُ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ • وَقَالَ
لِحَسَنِ الْبَصْرِيِّ أَرَادَ بِهَا الْعِلْمَ وَالْعِبَادَةَ
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً
يَعْني الْعِلْمَ وَالْعِبَادَةَ **وَقَالَ** اللَّهُ تَعَالَى فَلَوْلَا نَفَرَ